

واقع تقييم الجانب البدني والمهاري كمعيار لانتقاء لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة

The reality of the evaluation of the physical and skill side as a selection criterion for footballers under 15 years old

العلمي نذير^{1*}، سلامي عبد الرحيم²

¹جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)، nadhir.leulmi@univ-constantine2.dz

²جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)، abderrahim.sellami@univ-constantine2.dz

¹Universty of Constantine 2 (Algeria)

²University of Constantine 2 (Algeria)

تاريخ الاستلام: 2021/07/22 تاريخ القبول: 2021/12/29 تاريخ النشر: 2022/07/20

الملخص: تهدف الدراسة إلى إبراز واقع تقييم القدرات البدنية والمهارة كمعيار لانتقاء لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة، وذلك من خلال الكشف عن دور الاختبارات البدنية والمهارة في تقييم قدرات اللاعبين كأساس للانتقاء الصحيح والابتعاد عن العشوائية، بالإضافة إلى تصحيح الأخطاء التي يقع فيها المدربين باعتمادهم على الطرق التقليدية وابتعادهم عن الجانب العلمي خلال عملية الانتقاء، وتبيين الصورة الفعلية المعتمدة في عملية انتقاء وتقييم لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة بصورة علمية تتماشى مع متطلبات كرة القدم الحديثة. وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة قوامها (30) مدربا، وكان اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استعمال المنهج الوصفي في الدراسة من خلال بناء الاستبيان واستخدام أساليب التحليل الإحصائي المناسبة باستخدام نظام *spss*، وقد أسفرت النتائج المتحصل أن عملية انتقاء اللاعبين وتقييمهم تخضع للطرق العلمية من خلال الاعتماد على بطارية الاختبارات البدنية والمهارة التي تساهم بشكل فعال في الكشف عن مستوى القدرات البدنية والمهارة بطرق علمية مقننة تتماشى مع الفئة العمرية .

الكلمات المفتاحية: التقييم –الانتقاء–القدرات البدنية والمهارة–كرة القدم.

Abstract:

The study aims to highlight the reality of the assessment of physical abilities and skill as a selection criterion for football players under 15, by revealing the role of physical and skill tests in the assessment of the players' abilities as a basis for correct selection and avoiding chance. , in addition to correcting mistakes made by coaches by relying on traditional methods and staying away from them. On the scientific aspect during the selection process, and show the real image adopted in the process of selecting and evaluating football players under 15 in a scientific manner in accordance with the requirements of modern football. In our study, we relied on a sample of (30) trainers, and they were chosen at random, and the descriptive approach was used in the study by constructing a questionnaire and using statistical analysis methods. Appropriate using the *spss* system. The results obtained have shown that the process of selecting and evaluating players is subjected to scientific methods based on a battery of physical and skill tests which effectively contribute to revealing the level of physical skills and performance. skills in a scientific and codified manner according to the age group.

Keywords: Evaluation - selection - physical and skill abilities - football.

1- مقدمة:

تعد كرة القدم اللعبة الأكثر شعبية في العالم، فهي تحتل المرتبة الأولى في معظم الدول، ويشهد هذا التخصص تطوراً تقنياً، تكتيكياً، بدنياً، نفسياً وعقلياً متزايداً (Vine Gregory, 2011). ولضمان استمرارية مكانة هذه الرياضة وأملاً في تطويرها إلى الأفضل، عمد القائمون عليها إلى البحث والتخطيط عن طريق تنمية المهارات وتطويرها، وكذلك تطوير الجوانب الخططية وأساليب اللعب وكذا الحفاظ على القدرات البدنية وتمييزها من خلال تطوير الصفات البدنية المختلفة.

إن الإنجاز الرياضي مطلب لجميع القائمين على العملية التدريبية، والوصول إليه أمر جد معقد، وذلك لتداخل عدد كبير من العوامل (Alexandre Dellal, 2008)، فالتفوق الرياضي لا يتحقق إلا من خلال الاهتمام بالفئات الصغرى وتكوينهم في جميع النواحي للوصول بهم إلى أعلى المستويات، عن طريق إعداد برامج تدريبية مبنية على أسس علمية، حيث تعمل على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها وكذا توفير الإمكانيات والمؤهلات اللازمة.

وتختلف متطلبات كرة القدم باختلاف الفئة العمرية والمستوى التنافسي وأسلوب اللعب (Ekblom, 1999) لهذا السبب من الطبيعي أن نجد ملامح ومستويات لياقة بدنية مختلفة، حتى داخل الفريق (Carbonell, 2009)، فرياضة كرة القدم تسير التطور التكنولوجي وتستخدم علومه للأجل إيجاد طرق وأساليب فعالة في مجال التكوين والوصول باللاعب لمستويات عليا، ولمعرفة اللاعبين الجاهزين بدنياً ومهارياً يجب القيام بعملية التقييم، حيث أصبحت من أهم العمليات التي يجب على المدربين الاستعانة بها خلال مراحل التكوين وبرامج التدريب لاختيار أفضل اللاعبين ومساعدة المدرب في انتقاء اللاعب المناسب بطرق علمية.

إن تقييم القدرات البدنية والمهارية للاعبين أصبح ضرورة حتمية في العملية التدريبية، التي تهدف إلى تحسين المستوى البدني والمهاري، والتي نرى أنها من أهم المعايير التي يجب على المدرب الاعتماد عليها في عملية الانتقاء. ولعل من أبرز عوامل ضعف مستوى اللاعب المحلي مقارنة بمستوى اللاعب الأوروبي، وضعف مستوى البطولة الوطنية في الجزائر راجع إلى اعتماد كثير من المدربين على طرق غير علمية في عمليات الانتقاء للاعب المحلي من خلال الملاحظة الجردة وخبرته الميدانية كلاعب سابق وإجراء منافسات بين الفرق.

فقد أظهرت الدراسات التي اتجهت إلى تحليل الأداء للاعب كرة القدم من خلال الدورات الأولمبية والبطولات الدولية أن تحقيق النتائج المتقدمة يكون لمن تتوفر لديهم الموهبة والحركة، والكفاءة ودرجة عليا من المهارة ومن هنا أصبحت هذه العوامل تشكل أهمية كبيرة عند انتقاء الناشئين مما أدى إلى ظهور العديد من الدراسات (محمد حازم أبو يوسف 2005).

2- الإشكالية:

يعتبر تقييم اللاعبين من أهم العمليات التي يجريها المدربين في النوادي الرياضية وذلك لاختيار أحسن اللاعبين الذين تتوفر فيهم عدة مميزات وخصائص من أهمها القدرات البدنية والمهارية التي يتم توضيحها عن طريق مجموعة من الاختبارات الميدانية لتحديد مستوى كل لاعب وتحديد قدرات كل لاعب بشكل علمي ومضبوط.

لذلك فإن تقييم الحالة البدنية هو الطريقة الأنسب لتحديد مستوى لياقة اللاعب، ويمكن تطبيق النتائج على تخطيط التدريب، ومن جهة أخرى تعتبر المهارات التقنية الخاصة بالرياضة، مكوناً أساسياً في تنمية الرياضيين الشباب في العديد من الرياضات، بما في ذلك كرة القدم (Malina, 2005).

ويشير كل من (محمد شوقي وأمر الله البساطي، 2000)، أنه يتطلب لإنجاز لاعب كرة القدم للأداء المهاري بأشكاله المتعددة والمتنوعة خلال المباراة توافر بعض القدرات البدنية، حيث تتباين المتطلبات البدنية من حيث نوعها وكميتها وإخراجها تبعاً لنوعية وخصوصية كل مهارة، وأن القصور في امتلاك اللاعب الناشئ لتلك العناصر البدنية أو افتقاره لها

يعكس بوضوح المستوى المهاري له، ومن هنا تعتبر التنمية المتزنة لجميع الصفات البدنية الخاصة أحد الاتجاهات الأساسية لعملية التدريب، والتي يجب على المدرب أن يراعيها والتي يتأسس عليها زيادة مقدرة اللاعب للأداء المهاري المتقن. أما الانتقاء فهو عملية المفاضلة بمعنى اختيار أفضل المتقدمين من خلال استخدام الأسلوب العلمي المتمثل في بعض القياسات والاختبارات العلمية (شيخ مهدي، 2019).

وما يلاحظ في أغلب النوادي الجزائرية أن عملية انتقاء اللاعبين غير واضحة، ناهيك عن أهل الاختصاص الذين أجمعوا في دراساتهم على أن الملاحظة العابرة وتدخل العاطفة وغيرها من الأمور الذاتية هي الغالبة في اختيار لاعبي كرة القدم كدراسة (بن قوة، 2005-بوحاج مزيان، 2012).

إن استخدام معايير علمية للتعرف على مستوى الأداء البدني والمهاري أمر حتمي لا جدال فيه ومن ثم استخدام مدلولها العلمي في تقييم وتوجيه مسارات عملية التدريب الرياضي، وهذا ما دفع الباحث إلى الكشف عن واقع عملية التقييم والانتقاء للاعبين كرة القدم الجزائرية، ومن خلال ما سبق يمكن طرح التساؤل العام كالتالي:

- ما هو واقع تقييم القدرات البدنية والمهارة كمعيار لانتقاء لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة؟ هذا التساؤل تنبثق منه أسئلة فرعية:

- 1- ما مدى أهمية التقييم والانتقاء لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة؟
- 2- ما مدى أهمية الاختبارات البدنية في انتقاء وتقييم لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة؟
- 3- ما مدى أهمية الاختبارات المهارة في انتقاء وتقييم لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة؟

3-الفرضيات:

-الفرضية العامة:

عملية انتقاء وتقييم لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة تخضع للطرق العلمية

-الفرضيات الجزئية:

- 1-عملية الانتقاء والتقييم لها دور فعال لدى لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة
- 2-تساهم الاختبارات البدنية في انتقاء وتقييم لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة
- 3-تساهم الاختبارات المهارة في انتقاء وتقييم لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة

4-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

4-1-الانتقاء:

-**التعريف الاصطلاحي:** يعرفه فرج بيومي: "بأنه اختيار أفضل العناصر من الأعداد المتقدمة للانضمام لممارسة لعبة مع التنبؤ بمدى تأثير العملية التدريبية الطويلة مستقبلا على تنمية تلك الاستعدادات بطريقة تمكن هؤلاء اللاعبين من الوصول إلى أعلى مستويات الأداء في اللعبة" (محمد حازم أبو يوسف، 2005، ص 19-20).

-يعرف (فولكوف) "الانتقاء بأنه عملية تحديد ملائمة استعدادات الناشئ مع خصائص نشاط رياضي معين، فالانتقاء بهذا الشكل يعتبر نوعا من التنبؤ المبني على أساس علمي سليم، ومن خلاله يمكن الاستدلال عما سيكون عليه الناشئ مستقبلا، بمعنى تحديد استعداداته" (محمد لطفي طه، 2002).

-**التعريف الإجرائي:** هو عملية اختيار أفضل اللاعبين من الذين تتوفر فيهم القدرات والاستعدادات التي تتوافق مع متطلبات كرة القدم.

4-2-التقييم: حسب كاردينال يعرف التقييم بأنه: "عملية تحديد قيمة أو قدر من المعلومات المجمعة وذلك يتضمن القياس والاختبار" (بسطويسي، 1987، ص154) أما بلوم يرى التقييم: "هو إصدار أحكام قيمة عن الأفكار، والخطط والمشروعات والأعمال والحلول المقترحة والوسائل والموارد والأدوات وغيرها وقد تكون هذه الأحكام إما كمية أو كمية" (إسماعيل ورضوان، 1994، ص22).

4-3-القدرات البدنية: يقول(قاسم حسن حسين، 1989) يعرفها قاموس اللغة العربية بأنها: حالة الإعداد أو الاستعداد علاوة على امتلاك مؤهلات ضرورية، وتعني كفاءة وسلامة الأجهزة العصبية والعضلية والجهاز الدوري التنفسي والأعضاء الداخلية في مواجهة متطلبات الحياة اليومية يرى الدكتور (بسطويسي أحمد عباس صالح، ص214) أن مصطلح القدرات البدنية والذي يتداوله الكثير من المعنيين بالتربية البدنية ترجمة لمصطلحات أجنبية متعددة فنجد: الصفات الجسمية أو الصفات الحركية - القدرات الحركية-الفيزيولوجيا، وهي مصطلحات تعني مفهوم واحد وهي تتكون من الصفات التالية: التحمل-القوة-السرعة-المرونة-الرشاقة.

4-4-القدرات المهارية:

-التعريف الاصطلاحي: يعرفه كل من (أحمد أمين فوزي، 1980) "بأنها قدرة القدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة على التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بهذا الأداء" ويعرفها (محمد حازم أبو يوسف، 2005، ص50) "المهارة في كرة القدم هي نتيجة أداء اللاعب لمهارة مفردة مثل التصويب على المرمى أو مهارة مركبة مثل المحاورة والتصويب مشروط بتوافر (السرعة-الدقة-اقتصادية المجهود)".
-التعريف الإجرائي: قدرة عالية على الإنجاز سواء كانت بشكل فردي أو داخل فريق ضد الخصم.

4-5-كرة القدم: عبارة عن لعبة يشترك فيها فريقان يتكون كل واحد منهما من إحدى عشر لاعبا، ويحاول كل فريق إدخال الكرة في مرمى الخصم وتسمى المحاولة الناجحة هدف والفائز هو الفريق الذي يحرز أكبر عدد ممكن من الأهداف خلال شوطي المباراة الذي يدوم كل واحد منهما خمسة وأربعين دقيقة، يستخدم اللاعبون أقدامهم ورؤوسهم أو أي جزء من أجسامهم ما عدا الأيدي أو الأذرع لدفع إحدى الكرة أو التحكم فيها (الزيدي، 2008، ص179).

5-أهمية البحث: لقد برزت أهمية دراستنا في الكشف عن دور الاختبارات البدنية والمهارية في تقييم قدرات اللاعبين كأساس للانتقاء الصحيح والابتعاد عن العشوائية، بالإضافة الى تصحيح الأخطاء التي يقع في المدربين باعتمادهم على الطرق التقليدية وابتعادهم عن الجانب العلمي في عملية انتقاء لاعبيهم وفي تقييم قدراتهم البدنية والمهارية خاصة، وتبيين الصورة الفعلية المعتمدة في عملية انتقاء وتقييم لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة من خلال تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية تتم بصورة علمية تتماشى مع متطلبات كرة القدم الحديثة.

6-أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

- التعرف على واقع عملية تقييم اللاعبين أقل من 15 سنة وكيفية انتقائهم بالطرق العلمية.
- إبراز مكانة الاختبارات البدنية كأساس لاختيار أحسن اللاعبين
- إبراز مكانة الاختبارات المهارية كأساس لاختيار أحسن اللاعبين

7- إجراءات الدراسة:

7-1- منهج البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي قصد الإلمام بجوانب العمل والتحقق من صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة في البداية، وكونه الأنسب لموضوع الدراسة.

7-2- مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع البحث في مدربي كرة القدم للفئات الصغرى بولاية الطارف، وقد اعتمد بحثنا على عينة من المدربين حيث بلغ عددهم (30) مدرباً، وكان اختيارهم بطريقة عشوائية.

7-3- أدوات ووسائل جمع البيانات:

-المراجع والمصادر: اعتمد الباحث على مجموعة من المراجع والمصادر باللغة العربية والأجنبية.

-الاستبيان: لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، فالاستبيان هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية (حسن أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، 2002)، وقد قمنا ببناء الاستبيان وعرضناه على الخبراء وإبداء رأيهم حول طبيعة الأسئلة وطريقة تنظيمها، حيث أجرينا التعديلات المطلوبة واللازمة، وجاء الاستبيان موزع كما يلي:

-المحور الأول: (من السؤال الأول حتى السؤال السابع) التي تسمح لنا بمعرفة عملية انتقاء لاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة وكيفية تقييمهم.

-المحور الثاني: (من السؤال الثامن حتى السؤال العاشر) التي توفر لنا المعلومات حول أهمية الجانب البدني خلال عملية انتقاء وتقييم لاعبي كرة القدم.

-المحور الثالث: (من السؤال الحادي عشر حتى السؤال الثالث عشر) التي توفر لنا المعلومات حول أهمية الجانب المهاري خلال عملية انتقاء وتقييم لاعبي كرة القدم، ثم باشرنا بتوزيع الاستبيان على المدربين وتم استرجاع الاستبيانات بعد أسبوع.

7-4- مجالات البحث:

-المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان في مواقع التدريب بولاية الطارف وعن طريق الاستبيان الإلكتروني.

-المجال الزمني: في بداية شهر سبتمبر 2020 إلى بداية غاية بداية شهر نوفمبر 2020

7-5- الأدوات الإحصائية: خلال المعالجة الإحصائية اعتمدنا على برنامج spss

8- عرض ومناقشة النتائج:

-نتائج المحور الأول: الانتقاء والتقييم للاعبي كرة القدم أقل من 15 سنة

السؤال الأول: على مستوى نواديكم في أي سن تبدأ في اكتشاف (انتقاء) لاعبي كرة القدم؟

العبارات	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (01)	أقل من 9 سنوات	40%	02	0.15	لا يوجد فرق معنوي
	أقل من 11 سنة	10%			
	أقل من 13 سنة	35%			
	أقل من 15 سنة	15%			

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار χ^2 والبالغة 0.15 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 ومنه لا يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة.

ويرى الباحث بأن نسبة 40% من المدربين يبدوون بعملية الانتقاء واكتشاف اللاعبين لفئة أقل من 9 سنوات، ونسبة 35% لفئة أقل من 13 سنة، في حين أن نسبة 15% من المدربين يبدوون بعملية الانتقاء والاكتشاف للاعبين من سن أقل من 15 سنة، ونسبة 10% من المدربين يبدوون بالانتقاء من سن أقل من 11 سنة.

السؤال الثاني: كيف يتم إعلام لاعبي كرة القدم بعملية الانتقاء على مستوى نواديكم؟

العبارات	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (02)	الإعلانات	29.20%	02	0.74	لا يوجد فرق معنوي
	الحي	12.50%			
	الإنترنت	25.00%			
	موقع النادي	25.00%			

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار χ^2 والبالغة 0.74 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 ومنه لا يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة.

ويرى الباحث أن إعلام اللاعبين بعملية الانتقاء على مستوى النوادي تكون كالتالي: نسبة 29.20% من خلال الإعلانات، ونسبة 25.00% عن طريق شبكة التواصل الاجتماعي وموقع النادي، في حين أن نسبة 12.50% عن طريق التواصل مع اللاعبين في الحي الذي يعيشون فيه.

السؤال الثالث: ماهي المدة المثلى (المناسبة) للانتقاء الجيد للاعبين في نواديكم؟

العبارات	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (03)	عام	80%	02	2.00×10^{-4}	وجود فرق معنوي
	3 سنوات	5%			
	5 سنوات	15%			
	7 سنوات	00%			

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار χ^2 والبالغة (2.00×10^{-4}) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 ومنه يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة.

ويرى الباحث أن المدة المناسبة للانتقاء الجيد للاعبين في النوادي تكون بنسبة 80% للأغلبية المدربين، و15% من المدربين يرون أن الانتقاء المناسب للاعبين كرة القدم يكون خلال 5 سنوات، وبنسبة 5% من المدربين يختارون 3 سنوات للانتقاء لاعبيهم.

السؤال الرابع: ماهي المعايير (الجوانب) التي تستعملونها في اكتشاف وانتقاء لاعبيكم؟

العبارة	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (04)	الجانب البدني	14.30%	02	5.00E-04	وجود فرق معنوي
	الجانب المهاري	54.10%			
	الجانب المورفولوجي	05.40%			
	الجانب الذهني	26.20%			

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار χ^2 والبالغة (5.00E-04) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 ومنه يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة.

من خلال الجدول رقم (04) يتضح لنا أن نسبة 54.10% من المدربين يعتمدون على الجانب المهاري في عملية الانتقاء للاعبين ونسبة 26.20% يعتمدون على الجانب الذهني، في حين أن نسبة 14.30% يعتمدون على الجانب البدني أما الجانب المورفولوجي فكان بنسبة 5.40% لكون معظم المدربين يجهلون القياسات الأنتروبومترية.

السؤال الخامس: ماهي الوسائل المعتمدة في تقييم قدرات اللاعبين أثناء الانتقاء؟

العبارة	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (05)	بطارية اختبارات	55%	02	0.65	لا يوجد فرق معنوي
	مقابلات	40%			
	خبرتك الذاتية	05%			

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار χ^2 والبالغة 0.65 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 ومنه لا يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة.

من خلال الجدول رقم (05) يتضح لنا أن نسبة 55% من المدربين يعتمدون على بطارية الاختبارات في تقييم اللاعبين أثناء الانتقاء ونسبة 40% من المدربين يعتمدون على المقابلات في تقييم اللاعبين، في حين أن نسبة 05% يعتمدون على خبرتهم الذاتية في تقييم اللاعبين خلال عملية الانتقاء.

السؤال السادس: هل تأخذ بعين الاعتبار العمر البيولوجي أثناء عملية الانتقاء للاعبين؟

العبارة	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (06)	نعم	95%	02	8.00E-03	وجود فرق معنوي
	لا	05%			

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار χ^2 والبالغة (8.00E-03) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 ومنه يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة.

من خلال الجدول رقم (06) يتضح لنا أن أغلبية المدربين بنسبة 95% يأخذون بعين الاعتبار العمر البيولوجي أثناء عملية الانتقاء للاعبين، في حين أن نسبة 05% من المدربين يأخذون العمر البيولوجي بعين الاعتبار في عملية الانتقاء.

السؤال السابع: عند إجراء دورات رياضية لغرض انتقاء اللاعبين، هل تضعهم حسب مناصب اللعب؟

العبارة	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
---------	----------	--------	-------------	-------------------	---------

وجود فرق معنوي	4.00 ^E -03	02	90%	نعم	العبارة (07)
			10%	لا	

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار كماً² والبالغة (4.00^E-03) وهي أقل من نسبة الخطأ 0.05 ومنه يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة، ومن خلال الجدول رقم (07) يتضح لنا أن أغلبية المدربين بنسبة 90% يضعون اللاعبين في المناصب أثناء عملية الانتقاء، في حين أن نسبة 10% من المدربين عند إجراء دورات رياضية لغرض انتقاء اللاعبين يتم توزيعهم حسب مناصب اللعب.

-نتائج المحور الثاني الخصائص البدنية:

السؤال الثامن: ماهي النسبة المتوقعة لأهمية الخصائص البدنية كمييار لانتقاء ومتابعة اللاعبين؟

العبارة	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (01)	20%	05%	02	0.53	لا يوجد فرق معنوي
	40%	55%			
	60%	35%			
	80%	05%			
	100%	00%			

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار كماً² والبالغة 0.55 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 ومنه لا يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة، ويرى الباحث أن نسبة 55% من المدربين تكون أهمية الجانب البدني لديهم كمييار لانتقاء ومتابعة اللاعبين بنسبة 40%، ونسبة 35% من المدربين يختارون نسبة 60% لأهمية الجانب البدني كمييار للانتقاء والمتابعة، ونسبة 05% من المدربين يختارون أهمية الجانب البدني كمييار للانتقاء ومتابعة اللاعبين بنسبة 20% ونسبة 05% كذلك من المدربين بنسبة 80%.

السؤال التاسع: ماهي الصفات البدنية التي تراها مناسبة (ضرورية) في عملية الانتقاء للاعبين؟

العبارة	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (02)	المداومة	19%	02	0.65	لا يوجد فرق معنوي
	السرعة	30.20%			
	القوة	04.80%			
	المرونة	09.50%			
	التنسيق	14.30%			
	الرشاقة	22.20%			

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار كماً² والبالغة 0.65 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 ومنه لا يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة، ويرى الباحث أن نسبة 30.20% من المدربين يختارون صفة السرعة خلال هذه المرحلة العمرية والتي يرونها مناسبة في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم، ونسبة 22.20% يختارون صفة الرشاقة كصفة بدنية مناسبة للانتقاء للاعبين، ونسبة 19% يختارون صفة المداومة التي يراها المدربين مناسبة للانتقاء، ونسبة 14.30% صفة التنسيق، ونسبة 09.50% و 04.80% على التوالي كل من صفة المرونة والقوة.

السؤال العاشر: كم عدد الاختبارات البدنية المستعملة في عملية الانتقاء والتقييم للاعبين؟

العبارات	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (03)	اختبار بدني واحد	15%	02	0.06	لا يوجد فرق معنوي
	اختبارين بدنيين	45%			
	3 اختبارات بدنية	20%			
	4 اختبارات بدنية	15%			
	5 اختبارات بدنية	5%			

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار χ^2 والبالغة 0.06 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 ومنه لا يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة ويرى الباحث أن نسبة 45% من المدربين يستعملون اختبارين بدنيين في عملية انتقاء لاعبيهم، ونسبة 20% من المدربين يختارون ثلاثة اختبارات بدنية، بينما نجد 15% من المدربين يختارون بين اختبار وأربعة اختبارات بدنية أثناء عملية الانتقاء، في حين نجد 5% يختارون خمسة اختبارات أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم.

-نتائج المحور الثالث الخصائص المهنية:

السؤال الحادي عشر: ماهي النسبة المثوية لأهمية الخصائص المهنية (التقنية) كمتيار لانتقاء ومتابعة اللاعبين؟

العبارات	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (01)	20%	00%	02	0.07	لا يوجد فرق معنوي
	40%	00%			
	60%	10%			
	80%	75%			
	100%	15%			

الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار χ^2 والبالغة 0.07 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 ومنه لا يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة. ويرى البحث أن نسبة 75% من المدربين تكون أهمية الجانب المهاري لديهم كمتيار لانتقاء ومتابعة اللاعبين بنسبة 80%، ونسبة 15% من المدربين يختارون نسبة 100% لأهمية الجانب البدني كمتيار للانتقاء والمتابعة، ونسبة 10% من المدربين يختارون أهمية الجانب البدني كمتيار للانتقاء ومتابعة اللاعبين بنسبة 60% مما يدل على أهمية الجانب المهاري في هذه المرحلة العمرية.

السؤال الثاني عشر: المهارات التقنية التي يجب أن تتوفر لدى اللاعبين خلال عملية الانتقاء والتقييم؟

العبارات	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (02)	التمرير	23.30%	02	0.18	لا يوجد فرق معنوي
	مراقبة الكرة	23.30%			
	المراوغة	8.10%			

			التسديد	15.10%
			الجرى بالكرة	18.60%
			التنطيط	11.60%

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار كاس² والبالغة 0.18 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 ومنه لا يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة.

ويرى الباحث أن نسبة 23.30% من المدربين يختارون مهارة التمرير ومهارة التحكم بالكرة خلال انتقاء لاعبي كرة القدم، وبنسبة 18.60% يختارون مهارة الجري بالكرة، وبنسبة 15.10% يختارون مهارة التسديد، وبنسبة 11.60% يختارون مهارة التنطيط.

السؤال الثالث عشر: عدد الاختبارات المهارية (التقنية) المستعملة في عملية الانتقاء والتقييم للاعبين؟

العبارات	الإجابات	النسبة	درجة الحرية	احتمالية الاختبار	النتيجة
العبارة (03)	اختبار واحد	05%	02	0.61	لا يوجد فرق معنوي
	اختبارين	15%			
	3 اختبارات	15%			
	4 اختبارات	35%			
	5 اختبارات	20%			
	6 اختبارات	05%			
	7 اختبارات	05%			

من الجدول أعلاه يتبين بأن احتمالية اختبار كاس² والبالغة 0.61 وهي أكبر من نسبة الخطأ 0.05 ومنه لا يوجد فرق معنوي بين الإجابات المتعددة.

من خلال الجدول رقم (14) يتضح لنا أن نسبة 35% من المدربين يستعملون أربعة اختبارات مهارية خلال عملية انتقاء لاعبيهم، وبنسبة 20% من المدربين يختارون خمسة اختبارات مهارية، بينما نجد 15% من المدربين يختارون بين اختبارين وثلاثة اختبارات مهارية أثناء عملية الانتقاء، في حين نجد 05% يختارون بين اختبار واحد وبين ستة وسبعة اختبارات مهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم.

8-1- مقارنة النتائج بالفرضيات:

-مناقشة نتائج المحور الأول بالفرضية الجزئية الأولى:

من خلال العبارات الأولى والثانية والخامسة نستنتج أن قيمة احتمالية الاختبار كاس² أكبر من نسبة الخطأ 0.05، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المتعددة للمدربين.

ومن خلال العبارات: الثالثة، الرابعة، السادسة والسابعة نستنتج أن قيمة احتمالية الاختبار كاس² أقل من نسبة الخطأ 0.05، وهذا ما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المتعددة للمدربين هذا ما أكدته نتائج دراسة الباحث (بوحاج مزيان، 2012) حيث بين أن أهمية تقويم قدرات اللاعبين أثناء عملية الانتقاء أكثر دلالة على إهماله، حيث أنها حقاً تقدم نتائج علمية ودقيقة تضع اللاعبين كل واحد في الدرجة التي يستحقها، وكذا هي كشف اللاعب على الحقيقة التي يجب أن يظهر بها، حيث أنها تتميز بالموضوعية والشفافية في إصدار الأحكام على اللاعبين، وهذا كله يثبت أهمية تقويم قدرات اللاعبين أثناء الانتقاء باستعمال بطارية الاختبار.

ومن جهة أخرى نجد دراسة (خيرى جمال، 2014) الذي وجد أن أغلبية المدربين قد أكدوا أنهم يستخدمون الاختبارات في عملية الانتقاء ويعتمدون على معايير دولية لتقييم نتائجهم، والاعتماد على مبدأ الثبات بإعادة الاختبارات، وهو أمر إيجابي كون الاختبارات تساعد في الحصول على أفضل النتائج وتعطي لعملية الانتقاء طابع علمي.

-مناقشة نتائج المحور الثاني بالفرضية الجزئية الثانية:

من خلال العبارات الأولى والثانية والثالثة نستنتج أن قيمة احتمالية الاختبار K^2 أكبر من نسبة الخطأ 0.05، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المتعددة للمدربين.

وهو ما أكدته دراسة (بوحاج، ومزاري، 2011) حيث أثبتنا أن الاختبارات البدنية تعتبر أساسا علميا قويا لعملية الانتقاء. ومن جهة أخرى فإن الهدف من هذه الاختبارات هو قياس النواحي البدنية (كالقوة والسرعة والتحمل...) وهي تعطينا صورة واضحة عن الحالة البدنية للاعبين حتى تتمكن من الوصول إلى الوقوف على القدرات البدنية من أجل تقييم المستوى البدني للفرد، كما تسمح لنا هذه لاختبارات في المجال الرياضي بمعرفة حالة الأفراد الحالية، حتى تتمكن من بناء البرامج التدريبية ولتخطيطها بشكل سليم مراعين في ذلك عامل الوقت والجهد والمال (بوداود، عطا الله، 2009، ص193).

-مناقشة نتائج المحور الثاني بالفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال العبارات الأولى والثانية والثالثة نستنتج أن قيمة احتمالية الاختبار K^2 أكبر من نسبة الخطأ 0.05، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المتعددة للمدربين.

وهو ما أكدته دراسة (بوحاج مزيان، ومزاري فاتح، 2011) حيث أثبتنا أن نتائج الاختبارات المهارية تعتبر أساسا علميا قويا لعملية الانتقاء، وهذا ما أشار إليه الدكتور (محمد صبحي حسانين، 2001، ص36) "حول أهمية وفعالية تطبيق الاختبارات في نجاح عملية الانتقاء من خلال ما تقدمه من نتائج دقيقة عن قدرات اللاعبين".

مما يبرز دور المدربين بالمساهمة الفعالة للاختبارات كأسلوب علمي ومدروس للوصول إلى أفضل الخانات المباشرة بالنجاح المستقبلي، وكذلك مساهمة استعمال بطارية اختبارات في تقويم القدرات المهارية للاعبين وبالتالي نجاح عملية انتقال انتقاء أشبال كرة القدم، وهذا يعتبر أساس علمي لا بد من إتباعه والالتزام به (رامي عزالدين، و بعوش خالد، 2016).

-مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

انطلاقا من صحة الفرضيات الجزئية فإننا نستنتج أن عملية انتقاء اللاعبين وتقييمهم تخضع للطرق العلمية من خلال الاعتماد على بطارية الاختبارات البدنية والمهارية التي تساهم بشكل فعال في الكشف عن مستوى القدرات البدنية والمهارية بطرق علمية مقننة تتماشى مع الفئة العمرية، وتساعد المدرب في توظيف أحسن اللاعبين وانتقائهم بكل موضوعية بعيدة تماما عن العمل العشوائي.

وهذا ما توصل إليه كل من (عروسي عبد الحميد، بن قارة ياسين، 2020) حيث أكدوا على أن إتباع طرق علمية حديثة يساهم في نجاح عملية الانتقاء الرياضي للاعبين، كما أكدت دراسة (رامي عزالدين، و بعوش خالد، 2016) أن نتائج التقويم البدني والمهاري باستعمال بطارية اختبارات يمكن الاستعانة بها في عملية انتقاء أشبال كرة القدم وذلك من خلال تحديد قدرات اللاعبين بصورة علمية مقننة، وقد أثبتت نتائج دراسة (خيرى جمال، 2014) أن أغلبية المدربين يستخدمون الاختبارات في عملية الانتقاء ويعتمدون على معايير دولية لتقييم نتائجهم، والاعتماد على مبدأ الثبات بإعادة الاختبارات، وهو أمر إيجابي كون الاختبارات تساعد في الحصول على أفضل النتائج وتعطي لعملية الانتقاء طابع علمي.

9-خاتمة:

من خلال ما تم تقديمه، يمكن القول أننا وصلنا إلى استخلاص زبدة هذا العمل المتواضع، وخاصة من خلال الدراسة الميدانية والتي وضحت الغموض الذي كان يطغى على هذا العمل، وبالتالي تقدم الحلول التي تعطي إجابة للإشكال المطروح سابقا، وكتيجة لهذا العمل يمكن أن نستنتج أن التدريب الرياضي بشكل عام يعاني كثيرا من غياب ذوي الاختصاص الأكفاء وهذا راجع إلى ضعف المستوى التعليمي لدى الكثير من المدربين واعتمادهم على الخبرة الميدانية خاصة رياضة كرة القدم بولاية الطارف، ولهذا فإن استعمال الاختبارات لتقويم قدرات اللاعبين يعتبر أساس عملية الانتقاء والتقييم كونها تكشف عن القدرات الحقيقية للاعبين وتمكن المدربين والمسؤولين من اختيار اللاعبين الأكفاء وذلك بعد ترتيبهم حسب قدراتهم وإمكاناتهم، ولهذا يمكن الجزم بعدم التخلي عن استعمال الاختبارات أثناء عملية الانتقاء للكشف عن قدرات اللاعبين وتقييمهم بطريقة صحيحة.

المراجع:

- أبو العلاء أحمد، عبد الفتاح. (2010). انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي. حلوان: السلسلة الثقافية لاتحاد التربية البدنية والرياضية العدد 25.
- أبو المجد، عمرو، والنمكي جمال إسماعيل. (1998). الموسوعة العربية لتربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم. مصر: مركز الكتاب للنشر.
- أحمد أمين، فوزي. (2006). مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- الشافعي، حسين أحمد، وعلي مرسى، سوزان أحمد. (2002). مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية. أمر الله أحمد، البساطي. (2010). التدريب البدني-الوظيفي في كرة القدم. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر.
- بطرس، رزق الله. (1994). متطلبات لاعب كرة القدم البدنية والمهارية. الإسكندرية: دار المعارف.
- بن قوة، علي. (2005). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند لاعبي كرة القدم الناشئين (14-16 سنة). المجلة العلمية الثقافية البدنية والرياضية. العدد 04 جويلية 2004.
- بوحاج، مزيان. (2021)، بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط (17-19 سنة)، الجزائر.
- بوداود، عبد اليامين، و عطاء الله، أحمد. (2009)، المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- جمال، خيرى. (2014). كفاءة المدرب وعلاقتها بعملية الانتقاء في كرة القدم لدى فئة الناشئين (9 . 12) سنة. مجلة معارف، المجلد 09، العدد 16.
- حازم محمد أبو يوسف، محمد. (2005)، أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، ط1، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- رامي، عزالدين، وبعوش، خالد. (2017). أهمية استعمال الاختبارات البدنية والمهارية في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم. مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 04، العدد 01.
- سعداوي، فيصل، وبريكي، الطاهر. (2020). تحديد مستويات معيارية لبعض المتطلبات البدنية من أجل انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم. مجلة الإبداع الرياضي، المجلد 11، العدد 01.

- شيخ، مهدي. (2019). دراسة تحليلية لواقع عملية انتقاء التلاميذ وتوجيههم من الرياضة المدرسية نحو النوادي الرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، العدد رقم 02 مكرر جزء 03، ص 263.
- عروسي، عبد الحميد، وبن قارة، ياسين. (2020). مساهمة المدرب في عملية الانتقاء الرياضي للاعبين كرة القدم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 01.
- قاسم، حسن حسين. (1990). الفيزيولوجيا مبادئها وتطبيقاتها في المجال الرياضي. بغداد: دار الحكمة.
- محمد صبحي، حسنين. (2001). القياس والتقييم في التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمد لطفي، طه. (2002). الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين. القاهرة: الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.
- موفق أسعد، محمود. (2016). الاختبارات والتكتيك في كرة القدم. العراق: دار دجلة (ناشرون وموزعون)، ط 1.
- مانع الزبيري، خلود. (2008). موسوعة الألعاب الرياضية. عمان: دار الدجلة.
- Alexandre Dellal. (2008). Analyse de l'activité physique du footballeur et de ses conséquences dans l'orientation de l'entraînement : application spécifique aux exercices intermittents courses à haute intensité et aux jeux réduits Strasbourg.
- Bloom, G. (2002). Rôle de l'entraîneur d'élite dans le développement des talents. San Francisco: Benjamin-Cummings.
- Carbonell, A. Aparicio, V. & Delgado, M. (2009). Évaluation de la condition physique des footballeurs de la catégorie cadets. Cronos, 8 (14), 101-106.
- Chibane, Samir . (2010). Les dimensions corporelles en tant que critère de Sélection des jeunes footballeurs algériens de 15-16 ans (U-17). Thèse de doctorat. Université Claude Bernard - Lyon 1, France.
- Eklom, B. (1999). Manuel des sciences de la formation. Football Barcelone : Paidotribo.
- George Cazorla. (2006). Evaluation physique et physiologique du footballeur et orientation de sa préparation physique. univ bordeaux 2.
- Malina, R.M, Eisenmann, J.C, Cumming, S.P, Ribeiro, B, & Aroso J. (2004). Variation associée à la maturité dans la croissance et capacités fonctionnelles des jeunes joueurs d'élite de football (soccer) 13 –15 ans. Journal européen de physiologie appliquée. 2005.23(5) :515-22.
- Salinero, J.J. González-Millán, C. Ruíz-Vicente, D. Abián Vicén, J, García-Aparicio, A. Rodríguez-Cabrero, M. y Cruz, A. (2013) Évaluation de la condition physique et technique des jeunes footballeurs. Journal international de médecine et des sciences de l'activité physique et du sport vol. 13 (50) pp. 401-418.
- Vigne, Gregory. (2011). Détermination et variation du profil physique du footballeur de très haut -niveau- référence spécial aux performances athlétiques selon les différents postes de jeu orientant sur la validation d'un test d'agilité. Lyon 1 : thèse de doctorat.